الإمارات: إنقاذ طاقم ناقلة نفط بعد نشوب حريق

أعلنت الهيئة الاتحادية للمواصلات البرية والبحرية في الإمارات، أن الجهات المعنية تعمل على إخماد حريق شب على متن ناقلة نفط بنمية غير محملة في عرض الخليج، على بعد واحد وعشرين ميلاً من سواحل الدولة، وذلك بعد إرسالها رسالة استغاثة، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الإماراتية (وام).وأضافت الوكالة أن فرق الموانئ والبحث والإنقاذ في الإمارات عملت على تقديم المساعدة اللازمة فور ورود رسالة الاستغاثة، حيث أسفرت الجهود المبذولة عن إنقاذ البحارة وطاقم الباخرة.

وأكدت الهيئة أن الباخرة لا تحمل أي شحنات نفطية، وتشير المعطيات الأولية إلى أن الحريق وقع نتيجة حادث عرضي أثناء عمليات الصيانة.

الكيان الصهيوني يعزز قواته بالمدن الفلسطينية وعلى حدود القطاع بعد خطة ترامب

مواجهات متفرّقة في الضفة الغربية وغزة بين شبان فلسطينيّين وجيش الإحتلال

مواجهات عنيفة بالضفة الغربية

عزّز الجيش الإسرائيلي قوّاته المنتشرة في الضفّة الغربيّة المحتلّة وعلى الحدود مع قطاع غزّة، غداة إعلان خطّة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للسلام في الشرق الأوسط التي رحّب بها الإسرائيليّون ورفضها الفلسطينيّون.

وبعد إعلانه نشر تعزيزات، قال الجيش الإسرائيلي إنّ صاروخاً أُطلق من غزّة باتّجاه إسرائيل، هو الأوّل منذ أن كشف ترامب خطّته وبجواره رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في واشنطن.

وردّاً على إطلاق الصاروخ، أعلن الجيش الإسرائيلي أنّ "مقاتلات (إسرائيليّة) قصفت عددًا من الأهداف الإرهابيّة التابعة لحماس في جنوب قطاع غزّة".

وقال الجيش في بيان "بعد تقييم الوضع، تقرّر تعزيز جبهتَي يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة) وقطاع غزة بقوّات قتاليّة إضافيّة".

ولم يَرد في بيان الجيش عدد القوّات التي ينوي نشرها، لكنّه أعلن تعزيز قوّاته من المشاة في غور الأردن.

ولم تكُن خطّة ترامب التي أعلنت في واشنطن بحضور نتانياهو مَفاجئةً للفلسطينيّين الذين رفضوها منذ بدء الحديث غير الرسمي عنها.

ورفض الرئيس الفلسطيني الخطّة الأميركيّة قطعاً. وقال السفير الفلسطيني في الأمم المتّحدة إنّ عبّاس سيزور المنظّمة الدوليّة في غضون 15 يوماً وسيتحدّث أمام مجلس الأمن الدولي من أجل الدّعوة إلى رفض الخطّة.وقبل الأمم المتّحدة، يُشارك عبّاس في اجتماع وزاري عربي وقمّة إفريقيّة مقرّرة في بداية فبراير.

وشهدت مدن الضفة الغربية المحتلة وغزة مواجهات متفرّقة بين شبان فلسطينيّين والجيش الإسرائيلي أسفرت عن إصابات.

وقالت جمعيّة الهلال الأحمر الفلسطيني إنّ طواقمها تعاملت "مع 41 إصابة خلال مواجهات متفرّقة في الأغوار الشمالية ومخيّم العروب وطولكرم والبيرة".

وأضافت انّ الإصابات سببها "الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحيّ"، مشيرةً إلى "نقل 3 إصابات بعيارات إلى المستشفى". ووصفت وزارة الصحّة الفلسطينيّة إصابة أحدهم "بالخطيرة".

في القدس الشرقيّة المحتلّة، أفاد مصور وكالة فرانس برس بأنّ جنودًا إسرائيليّين قمعوا تظاهرة شارك فيها عشرات الفلسطينيّين محاولين الوصول إلى باب العامود، أحد أبواب البلدة القديمة.

وبحسب مصوّر الوكالة، هتف المتظاهرون الذين اعتُقل عدد منهم "القدس عربيّة".

وتقوم الخطة الأميركيّة على اقتراح "حلّ واقعي بدولتَين" مع عاصمة "في القدس" والاعتراف بسيادة إسرائيل على أراض محتلّة ورفض عودة اللاجئين الفلسطينيين.

وأكّد مسؤولون فلسطينيّون إقرار القيادة الفلسطينيّة خطّة شاملة للردّ تتضمّن تحرّكاً سياسيّاً ودبلوماسيّاً على جميع المستويات.

وخلال توجّهه إلى العاصمة البريطانيّة لندن، قال وزير الخارجيّة الأميركي مايك بومبيو لصحافيّين مسافرين معه إنّ الزعماء الفلسطينيّين "أحرار في تقديم عرض مضادّ إذ كانوا يعتقدون أنّه مناسب أكثر".

وأضاف "أعرف أنّ الإسرائيليّين مستعدّين للجلوس والتفاوض على أساس الرؤية التي وضعها الرئيس".

من جهته، رحّب رئيس الوزراء الإسرائيلي بالخطّة الأميركيّة، وقال مسؤولون إنّه سيطلب من وزرائه الأحد الموافقة على ضمّ إسرائيل أجزاء من الضفة الغربية المحتلة.

أمّا تحالف ازرق–ابيض فاعتبر في بيان أنّ "خطاب ترامب هامّ ويتّفق تمامًا مع مبادئ الدولة والأمن التي تبنّاها التحالف"، مضيفًا أنّ "خطّة ترامب للسلام توفّر أساسًا قويًا قابلاً للتطبيق للدّفع نحو اتّفاق سلام مع الفلسطينيين".

عنونت الصحف الفلسطينيّة باللون الأحمر أقوال عبّاس عن خطّة ترامب، على غرار "لن تَمرّ وستذهب إلى مزبلة التاريخ كما ذهبت مشاريع التآمر في هذه المنطقة".

وعنونت صحيفة الأيّام "سنبدأ فورًا باتّخاذ كلّ الإجراءات التي تتطلّب تغيير الدور الوظيفي للسُلطة"، كما قال عباس.

وكتبت صحيفة الحياة الجديدة التابعة للسلطة "لا وألف لا.. والهتاف مقاومة".

وقالت إنّ "خطّة ترامب لا تستهدف سوى تدمير مشروعنا الوطني التحرّري.. وحرق روايتنا التاريخيّة وشطب قضيّتنا الوطنيّة وخيانة دماء شهدائنا".

وكان الرئيس الفلسطيني أعلن أنّه "يكفي أنّ الخطّة اعتبرت القدس عاصمة لإسرائيل، إذا كانت القدس ليست عاصمة للدولة الفلسطينيّة فكيف ستقبل بذلك؟ مستحيل أيّ طفل عربي مسلم أو مسيحي أن يقبل بذلك".

ويتمسّك الفلسطينيّون بالقدس الشرقيّة عاصمةً لدولتهم المستقبليّة، فيما تعتبر إسرائيل القدس بشطريها الغربي والشرقي عاصمة موحّدة لها.

وعلّق أمين سرّ منظّمة التحرير صائب عريقات على خطّة ترامب بأنّها "أفكار سمعتها شخصيًا من نتانياهو ومفاوضيه، وأؤكّد للجميع أنّ ما يُسمّى فريق السلام الأميركي قد نسخ حرفيًا خطّة نتانياهو ومجالس المستوطنات، وقدّمها باسم الرئيس ترامب، وطلبوا من مجموعة من الدول إصدار بيانات تثمين للجهود الأميركيّة بنسخ واعتماد أفكار نتانياهو".

وقال "فعلاً (إنّها) مسخرة وحيلة القرن".

من جهته، اعتبر مجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكيّة في الأرض المقدّسة في بيان حول خطة "السلام مقابل الازدهار" أنّ "الصراع الإسرائيلي الفلسطيني ما زال منذ عقود هو محور العديد من مبادرات السلام والحلول. وقد قلنا، مرّات عديدة في الماضي، إنه لا يمكن التوصل إلى أيّ اقتراح أو حل جدّي بدون توافق الشعبين، الإسرائيلي والفلسطيني، على أساس المساواة في الحقوق والكرامة".

ورأى المجلس أنّ "الخطة التي قُدّمت بالأمس (..) لا تقوم على هذا الأساس. فهي لا تعطي الفلسطينيين لا كرامة ولا حقوقًا. ... إنّما هي مبادرة أحاديّة الجانب، تؤيّد تقريبًا جميع مطالب جانب واحد، هو الجانب الإسرائيلي، وبرنامجه السياسي. ولا تأخذ حقًا باعتبار المطالب المحقّة للشعب الفلسطيني في وطنه وحقوقه وحياته الكريمة. ولن تؤدّي هذه الخطّة إلى أيّ حلّ".

وشدّد المجلس على أنّ هذه الخطّة "ستكون سببًا في المزيد من التوترات والعنف وإراقة الدماء. إننا نتوقع أن تُحترَم الاتّفاقات السابقة الموقّعة بين الطرفين، وأن تُكمَّل على أساس المساواة الإنسانية الكاملة بين الشعوب".

إطلاق صواريخ من غزة تجاه إسرائيل

أعلن جيش الاحتلال، عن إطلاق أول صواريخ من قطاع غزة غداة الإعلان عن مشروع أميركي للشرق الأوسط يعارضه الفلسطينيون ويرحب به الإسرائيليون.

وقال جيش الاحتلال في بيان "قبل دقائق أطلق صاروخ منذ قطاع غزة على إسرائيل"، وذلك بعيد إعلانه تعزيز وجوده في الضفة الغربية المحتلة وقرب قطاع غزة.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد كشف ، عن خطته لإحلال السلام في الشرق الأوسط على أساس حل "بدولتين".

هذا ونشر ترمب، على حسابه على "تويتر"، خارطة للحدود المقترحة مستقبلاً للدولتين الفلسطينية والإسرائيلية في إطار خطته للسلام التي أعلنها في وقت سابق.

وتظهر الخارطة 15 مستوطنة إسرائيلية في منطقة الضفة الغربية المتصلة بقطاع غزة بواسطة نفق، تماشياً مع وعد أطلقه الرئيس الأميركي بإقامة دولة فلسطينية متصلة الأراضي.

أبو مازن إلى الأمم المتحدة خلال 15 يوماً

أعلن السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور، أن الرئيس الفلسطيني محمود عبّاس سيتوجّه في غضون 15 يومًا إلى مجلس الأمن الدولي ليُدافع عن قضية شعبه ويُعبّر عن رفضه الخطة الأميركية للسلام في المنطقة.

إلى ذلك، أوضح في تصريحات صحافية أنّه سيطرح بالمناسبة مشروع قرار في مجلس الأمن، من دون تحديد تاريخ لذلك. وأضاف أن عبّاس سيشارك قبل ذلك في اجتماع وزاري عربي، السبت، وقمّة إفريقيّة مقرّرة في بداية فبراير.

وقد يعقد عبّاس لقاءً مع الاتّحاد الأوروبي قبل مجيئه إلى نيويورك، وفق السفير منصور الذي قال إن هذه التحرّكات والمشاورات ستُتوّج خلال أسبوعين بزيارة الرئيس الفلسطيني إلى مجلس الأمن.

كما أكد أن السلام مع إسرائيل وإقامة دولة فلسطينيّة مستقلّة لا يمكن أن يمرّا إلا عبر القانون الدولي والاعتراف بالقدس عاصمة للفلسطينيين. وقال إن أي تغيير لخطوط 1967 لا يمكن أن يحدث إلا باتّفاق الطرفين، وإنّه ينبغي أن يتضمّن ذلك حل مسألة اللاجئين الفلسطينيين.

إلى ذلك، أضاف "هذه ليست خطّة سلام، إنّها خطة بعيدة عن السلام. إنّها خطة من أجل القضاء على التطلّعات الوطنيّة للشعب الفلسطيني في الحصول على حقوقه الثابتة في حق المصير وإقامة دولة وحقّ اللاجئين".وكان عبّاس قال في أوّل تعقيب له على خطّة ترمب إنّها "لن تمرّ وستذهب إلى مزبلة التاريخ كما ذهبت مشاريع التآمر في هذه المنطقة". واعتبر عقب اجتماع القيادة الفلسطينية الثلاثاء أن "مخطّطات تصفية القضيّة الفلسطينيّة إلى فشل وزوال، ولن تُسقط حقًا ولن تُنشئ التزاماً. سنعيد هذه الصفعة صفعات في المستّقبل".

إطلاق الرصاص الحي بكربلاء

تجددت الاشتباكات بين المتظاهرين والقوات الأمنية، في ساحتي الوثبة والخلاني وسط العاصمة بغداد، بينما أكدت المصادر أن الهدوء النسبي لا يزال مسيطراً على ساحة التحرير. بينما في كربلاء، أطلقت قوات الأمن الرصاص الحي لتفريق المتظاهرين.

وفي محافظة واسط جنوب البلاد، نظم عدد من المحتجين تظاهرة في مركز المحافظة، طالبوا فيها بإقالة محافظ وقائد شرطة واسط الحاليين.إلى ذلك أفادت مصادر في مدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار، بإعادة فتح عدة طرق وجسور وسط المدينة، بينما نظم مئات المتظاهرين مسيرات احتجاجية للتأكيد على مطالبهم.

وفي البصرة أغلق محتجون قائمقامية قضاء القرنة ودعوا لإقالة المسؤولين المحليين. كما تستمر الاحتجاجات في بابل بعد فتح ساحة أخرى للتظاهر في مركز المدينة.

يذكر أن الرئيس برهم صالح، كان وجه، في وقت سابق الأربعاء، رسالة إلى الكتل السياسية يمهلهم فيها حتى السبت لتقديم مرشح غير جدلي لرئاسة الوزراء.واعتبر صالح في رسالته أنه "منذ تقديم رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي استقالته الرسمية إلى مجلس النواب قبل شهرين، انطلقت مداولات سياسية ونيابية من أجل اختيار مرشح، إلا أن المساجلات والتوترات السياسية حالت دون التفاهم حتى اليوم على مرشح "غير جدلي" لرئاسة مجلس الوزراء قادر على التصدي لمقتضيات المرحلة وتحقيق التوافق السياسي والشعبي المطلوب للعبور بالبلد إلى بر الأمان".

الجامعة العربية: وقف التدخل بالعراق يساعد في حل أزمته

أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، أن الأوضاع في العراق تُثير القلق والانزعاج، خاصة في ضوء تصاعد وتيرة المواجهات وأعمال العنف وبالذات ضد المتظاهرين السلميين بما يُهدد السلم الأهلي.وأكد أبو الغيط، أن التوقف عن التدخل في الشأن العراقي من قبل الأطراف الخارجية سيساعد في تهدئة الأوضاع والتوصل إلى الحلول السياسية المطلوبة.

كما اعتبر أن التدخلات الخارجية في الشأن العراقي قد أوصلت البلد إلى حالة غير مسبوقة من الاستقطاب، وجعلت منه حلبة صراع لأطراف إقليمية ودولية، وهو ما يتسبب في معاناة كبيرة للعراقيين، خاصة أن أبناء العراق لا يرغبون في رؤية بلادهم مسرحاً لتصفية الحسابات أو حروب الوكالة.إلى ذلك ناشد أبو الغيط العراقيين بكافة أطيافهم وضع مصلحة بلادهم أولاً والسعي إلى معالجة الأزمة السياسية الحالية عبر الحوار والوسائل السلمية.

وشدد أبو الغيط على أن استخدام العنف لن يُمثل مخرجاً من الأزمة، معرباً عن أمله في أن تسود الحكمة وأن يتم نزع فتيل التصعيد الحالي تجنيباً لانزلاق البلاد إلى أوضاع سيئة.

توتر وسط بغداد.. قنبلة يدوية تصيب ضابطاً عراقياً

توافق على علاوي لتشكيل حكومة العراق والمحتجون: مرفوض

بعد أن شهد وسط بغداد، تجمعات لعدد من المتظاهرين الذين جددوا رفضهم لأي مرشح جديد من الأحزاب لا سيما اسم محمد علاوي، الذي أفيد بوجود توافق عليه واتجاه لترشيحه، أعلنت قيادة عمليات بغداد، الخميس، إصابة ضابط ومنتسب بقنبلة هجومية في تقاطع الخلاني وسط العاصمة.

وذكر بيان صادر عن القيادة أن "عدداً من المتظاهرين ما زال متواجداً في ساحة الخلاني والمناطق المحيطة بها، في حالة احتكاك مباشر مع القوات الأمنية مع استخدام العنف". وأضاف أن "الأجهزة الأمنية تمارس ضبطاً عالياً للنفس وهي تؤدي مسؤولياتها الأمنية في مكافحة العنف"، مشيراً إلى أن "في الساعة الثانية عشرة وخمس عشرة دقيقة من صباح الخميس، تم إلقاء قنبلة هجومية للمرة الثانية باتجاه القوات الأمنية في تقاطع ساحة الخلاني قرب مبنى أمانة بغداد مما أدى إلى إصابة ضابط ومنتسب".

إلى ذلك، طالبت قيادة عمليات بغداد المتظاهرين السلميين بالعمل الجاد لكشف هذه المجاميع، والتعاون مع القوات الأمنية لحماية المتظاهرين وتأمين منطقة التظاهر. كما جددت التأكيد على أنها "لا تنصح بالتمدد خارج المنطقة المؤمنة لهم في ساحة التحرير.

يذكر أن العاصمة العراقية شهدت، اشتباكات بين القوى الأمنية والمتظاهرين. وتجددت تلك الاشتباكات مساء بين المتظاهرين والقوات الأمنية، في ساحتي الوثبة والخلاني وسط بغداد.واستمرت عمليات الكر والفر لساعات بين المحتجين وقوات مكافحة الشغب في المنطقة المحصورة بين ساحة الوثبة و ساحة الخلاني عند مبنى أمانة بغداد لليوم السادس على التوالي . حيث استخدمت قوات الأمن ومكافحة الشغب قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة، كما استخدم الأمن الأسلحة الهوائية التي تستخدم في صيد الطيور ، ما تسبب بجرح خمس محتجين على الأقل في الجزء العلوي من الجسم.

كما حاولت قوات الأمن ابعاد المحتجين إلى ساحة الخلاني ودفعهم نحو ساحة التحرير، من أجل فتح جسر السنك وساحة الخلاني أمام المارة والسيارات. وفي كربلاء، أطلقت قوات الأمن الرصاص الحي لتفريق المتظاهرين.

أما في محافظة واسط جنوب البلاد، فقد نظم عدد من المحتجين تظاهرة في مركز المحافظة، طالبوا فيها بإقالة محافظ وقائد شرطة واسط الحاليين.

تظاهرات في العراق

ويشهد العراق احتجاجات حاشدة منذ الأول من أكتوبر، انطلقت للمطالبة ببعض التحسينات المعيشية ومكافحة الفساد، قبل أن تتحول إلى مطالبات سياسية جذرية، حيث طالب المحتجون، وأغلبهم من الشبان، بإصلاح نظام يعتبرونه فاسداً إلى حد كبير. ولقي قرابة 600 شخص حتفهم خلال تلك التظاهرات.

وأفادت مصادر "العربية" و"الحدث"، بحسم اسم مرشح لرئاسة الوزراء العراقية، مضيفة أنه سيتم تكليف محمد توفيق علاوي بتشكيل الحكومة.

في المقابل، أعلن ائتلاف دولة القانون، برئاسة نوري المالكي (رئيس الوزراء الأسبق)، رفضه لهذا الترشيح.

بدوره، أعلن رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، أنه لم يكن طرفاً بأي توافق على مرشح لرئاسة الحكومة العراقية. وذكّر العبادي في تغريدة له على تويتر فجر الأربعاء، بأنه ما زال متمسكاً بمرشح يحظى بثقة الشعب، ليدير مرحلة انتقالية، يتخللها إجراء انتخابات نيابية مبكرة بإشراف أممي.

أما الشارع العراقي، فكان أول رد فعل فيه، لا سيما في ساحات العاصمة بغداد، رفض تكليف علاوي، حيث هتف المتظاهرون: "محمد علاوي.. مرفوض".

كان مصدر في الرئاسة العراقية، أعلن قبل أسبوع، رفض محمد علاوي ترشيحه لرئاسة الحكومة. وعزا المصدر السبب إلى شروط تعجيزية نسبت إلى كتلة "سائرون"، التابعة لزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر.

أميركا: سنقلل عدد الجنود في العراق

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، عن توجه الولايات المتحدة، نحو خفض عدد قواتها المتواجدة في العراق. وقال في تغريدة على حسابه على تويتر،: "بالنسبة لقرار الحرب في العراق الذي يتم التصويت عليه، الخميس، في مجلس النواب، فإننا وصلنا إلى 5000 جندي، وسنقلل العدد، وأريد من الجميع، جمهوريين وديمقراطيين، أن يصوتوا بقلوبهم".

يأتي هذا قبيل، تصويت مجلس النواب الأميركي أمس الخميس على مشروع قرار من شأنه إنهاء التفويض باستخدام القوة في العراق، والذي تم المصادقة عليه عام 2002 ليعطي التخويل التشريعي للولايات المتحدة لإطلاق حرب العراق عام 2003.

وكانت واشنطن رفضت طلبا عراقيا بسحب القوات الأميركية من العراق، وهو الطلب الذي وجهه رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، تماشيا مع قرار البرلمان، بعد مقتل قائد "فيلق القدس" الإيراني قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس بغارة أميركية، في الثالث من يناير في حرم مطار بغداد.